



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/١١/٩

## الفبر الرئيسي



عباس: نعرف مرتكبي تفجيرات غزة  
وما كان لها أن تقع دون مشاركة  
قيادية من حماس

... ص ٤

## أبرز العناوين



حماس تدعو عباس لتقديم ما لديه من معلومات.. وتطالب فتح بانتظار نتائج التحقيق في تفجيرات غزة  
موغيريني في غزة: نقف إلى جانبكم والعالم لن يسمح بحرب رابعة  
نتنياهو يتوعد بسحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعون إلى تدمير "إسرائيل"  
"إسرائيل" تصدر آلاف الدونمات من أراضي بيت اكسا جنوب القدس  
إضراب عام ومظاهرات في الداخل الفلسطيني احتجاجاً على جريمة شرطة الاحتلال بكفر كنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٥	٢. الحمد لله يدعو الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة دعم جهود السلام وإعادة إعمار غزة
٥	٣. ضابط إسرائيلي: عباس لم يتغير وينسق معنا ضد حماس
٦	٤. نائب فتاوي يطالب الحمد لله بتحمل مسؤولياته تجاه تفجيرات غزة والتعاون مع أمنها
٧	٥. فياض: القضية الفلسطينية محورية ومركزية للأمة
٧	٦. وزارة الداخلية بغزة: عدم صرف ميزانية تشغيلية يؤثر على عملنا المدني والأمني
٨	٧. المكتب الإعلامي لسفارة فلسطين في لبنان: استقبال طلبات منح "الطالب الفلسطيني"

## المقاومة:

٨	٨. حماس تدعو عباس لتقديم ما لديه من معلومات.. وتطالب فتح بانتظار نتائج التحقيق في تفجيرات غزة
٩	٩. أبو مرزوق: حماس أكثر المتضررين من تفجيرات غزة ولا يجوز اتهامها
١٠	١٠. فتح: لدينا معلومات تشير إلى تورط عناصر مسلحة في حماس بتفجير مقرات قيادة فتح بغزة
١٠	١١. غزة: الفصائل تشكل لجنة لمتابعة سير التحقيق في التفجيرات الإرهابية
١١	١٢. "القدس الفلسطينية": تعليمات بمنع أي مهرجان لفتح سوى المركزي في الكتيبة
١١	١٣. رضوان لـ "قدس برس": يجب عدم تحويل الخلافات "الفتحاوية" إلى صراعات مسلحة
١٢	١٤. ممثل حماس في لبنان يدين تفجيرات غزة ويؤكد على الوحدة الوطنية

## الكيان الإسرائيلي:

١٢	١٥. نتنياهو يتوعد بسحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعون إلى تدمير "إسرائيل"
١٣	١٦. وزير البيئة الإسرائيلي: حان وقت الحديث عن بديل لننتياهو
١٣	١٧. حرق جندي بمولوتوف واستهداف جيب عسكري في مخيم شعفاط
١٣	١٨. إصابة إسرائيلي بجروح طعناً في عكا
١٤	١٩. محافل أمنية إسرائيلية تتخوف من انتقال المواجهات للضفة وأراضي ٤٨
١٤	٢٠. ضابط شرطة إسرائيلي ينتقد قتل حمدان وجر جثته
١٥	٢١. "هآرتس": "إسرائيل" علمت لوحدها بشأن رسالة أوباما إلى خامنئي

## الأرض، الشعب:

١٥	٢٢. "إسرائيل" تصادر آلاف الدونمات من أراضي بيت اكسا جنوب القدس
١٦	٢٣. إضراب عام ومظاهرات في الداخل الفلسطيني احتجاجاً على جريمة شرطة الاحتلال بكفر كنا
١٧	٢٤. خير حمدان هو الضحية الـ 48 لجرائم الشرطة الإسرائيلية منذ أكتوبر 2000
١٧	٢٥. حيفا: سلسلة بشرية دعماً للقدس وتنديداً بجريمة قتل خير حمدان
١٨	٢٦. سخنين: مسيرة للحركة الإسلامية تضامناً مع القدس وتنديداً بجريمة قتل حمدان
١٨	٢٧. 250 حالة اعتقال في القدس بينهم 80 طفلاً و13 امرأة منذ استشهاد الشلودى
١٩	٢٨. مكتب إعلام الأسرى: أوضاع السجون مرشحة للتصعيد في الأيام القادمة
١٩	٢٩. نشطاء يحدثون ثغرة بجدار الفصل العنصري قرب الضفة

٢٠	٣٠. الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مستشفى المقاصد في بلدة الطور بالقدس
٢٠	٣١. عطاءه حنا: الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى تستهدف المسلمين والمسيحيين
	<b>مصر:</b>
٢١	٣٢. تحركات دبلوماسية مصرية لاحتواء الوضع بالقدس المحتلة
٢١	٣٣. وزير الخارجية المصري السابق: ليس باستطاعة العرب محاربة "إسرائيل" خلال المستقبل المرئي
٢٢	٣٤. خبير دولي مصري: "إسرائيل" تسرق الغاز الطبيعي المصري في المتوسط
٢٢	٣٥. منظمة حقوقية تطالب بمحاكمة نتنياهو كمجرم حرب
	<b>الأردن:</b>
٢٣	٣٦. المومني: سفيرنا لدى "إسرائيل" ما زال في عمان للتشاور
٢٣	٣٧. الخيرية الهاشمية تسير قافلة مساعدات إلى غزة
٢٤	٣٨. نقابة الأطباء الأردنيين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
٢٤	٣٩. الأردن يشارك في اجتماع الأونروا للاجئين الفلسطينيين
٢٤	٤٠. الغد الأردنية: مفاوضات الحكومة الأردنية لاستيراد الغاز الإسرائيلي مستمرة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٥	٤١. "المنظمات الأهلية" يطالب الدول الإسلامية بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"
٢٥	٤٢. استعدادات في القدس لافتتاح مسجد الشيخ خليفة
	<b>دولي:</b>
٢٦	٤٣. موغيريني في غزة: نقف إلى جانبكم والعالم لن يسمح بحرب رابعة
٢٨	٤٤. النرويج تدين خطط تل أبيب بالتوسع الاستيطاني شرق القدس المحتلة
٢٨	٤٥. مسؤول بالخارجية السويدية: اعترافنا بالدولة الفلسطينية هدفه دعم مفاوضات السلام
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٢٩	٤٦. أخطار محدقة بمستقبل مدينة القدس... نبيل السهلي
٣٣	٤٧. المدينة المقدسة وخطوات الاحتلال الأخيرة... علي بدوان
٣٦	٤٨. علاقات واشنطن وتل أبيب: توتر، أم شرح، أم قطيعة؟!... د. اسعد عبد الرحمن
٣٨	٤٩. فزاعة الإخوان؟!... أ.د. يوسف رزقة
٣٩	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عباس: نعرف مرتكبي تفجيرات غزة وما كان لها أن تقع دون مشاركة قيادية من حماس

ذكرت وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٩/١١ من رام الله أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد ظهر السبت إنه يعرف من قام بتنفيذ التفجيرات التي استهدفت محيط منازل وسيارات قيادات في حركة فتح بقطاع غزة أول أمس.

وأضاف عباس خلال كلمة له في اجتماع طارئ لرئاسة السلطة: "معروف لدينا من قام بهذه التفجيرات ومن عملها وما هي الأسباب التي دفعتهم لتنفيذها" مؤكداً أن ما حصل في غزة أول أمس من انفجارات استهدفت منازل بعض قيادات الحركة التي يرأسها ستكون ضمن جدول أعمال الاجتماع الطارئ.

وقال أن كل من اتهم بها من الجماعات السلفية الجهادية استكرها، مؤكداً أنهم يعرفون من نفذها والأسباب التي دفعتهم لذلك.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٩، أن القيادة الفلسطينية كلفت وزارة الخارجية ودائرة شؤون المفاوضات بإعداد صكوك الانضمام لعدد محدد من المؤسسات والمواثيق الدولية وميثاق روما الممهد للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، مؤكدة أن الوضع القائم ومحاولات تكريسه أصبح مستحيلاً.

وكانت القيادة عقدت برئاسة الرئيس محمود عباس اجتماعاً طارئاً في مدينة رام الله أمس، لتدارس التطورات الأخيرة في القدس وجميع الأراضي الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن الاجتماع: أدانت القيادة بحزم قرار الحكومة الإسرائيلية المصادرة المستمرة وإقامة مستوطنات في القدس ومحيطها، وآخرها مصادرة أراضي قرية بيت إكسا، وقررت التحرك الفوري في مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان وسياسة حكومة نتنياهو التي ترمي الى تقويض كل إمكانية لحل يقوم على استقلال دولة فلسطين على مجمل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ووضع جدول زمني ملزم لإنجاز هذا الهدف.

وقالت القيادة «إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بأن يعلن بوضوح أنه لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل، فهذه هي الخطوة الأولى الضرورية لوقف الانتهاكات السافرة والمتحدية لكل جهود وقرارات هذا المجتمع».

وأشارت إلى أن ما يعلنه نتياهو حول التزامه بالأمر الواقع في المسجد الأقصى المبارك، لا يعني سوى إصراره على فرض الوضع القائم حالياً، وخداع جميع الأطراف المعنية عربياً ودولياً، حتى يصبح تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً جزءاً من الأمر الواقع، ويلغي طابع هذا المكان الإسلامي المقدس الذي استمر عبر القرون الطويلة.

وحذرت القيادة من أن ما يجري حتى الآن من تنفيذ لهذا المخطط سوف يقود إلى نتائج في غاية الخطورة على مصير القدس برمتها، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك. ودانت القيادة "جريمة التفجيرات التي وقعت في قطاع غزة ضد عدد من مكاتب وبيوت قيادات من حركة فتح"، ودعت " جماهير شعبنا العظيم وكل قواه الوطنية للعمل من أجل إحياء ذكرى الشهيد القائد ياسر عرفات بما يشكل رداً جماهيرياً حازماً ضد الجريمة ومخططيها ومرتكبيها". وتعتبر القيادة أن هذه الجريمة ما كان لها أن تقع من دون مشاركة قيادية من قبل حركة حماس، ما يتطلب تشكيل لجنة تحقيق وطنية موثوقة لكشف الفاعلين ومعاقبتهم. إن هدف هذا العمل الإجرامي يتمثل أساساً في تعطيل خطوات المصالحة، ما يتطلب مواصلة حكومة الوفاق الوطني القيام بدورها والمزيد من تفعيله والإصرار على جميع الإجراءات التي تكفل التقدم في مسيرة المصالحة الوطنية على جميع الصعد، بما فيها استمرار عملية إعادة الإعمار. إن القيادة الفلسطينية تدعو جماهير شعبنا العظيم وكل قواه الوطنية للعمل من أجل إحياء ذكرى الشهيد القائد ياسر عرفات، بما يشكل رداً جماهيرياً حازماً ضد الجريمة ومخططيها ومرتكبيها.

## ٢. الحمد لله يدعو الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة دعم جهود السلام وإعادة إعمار غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إن حكومة الوفاق الوطني تجدد إدانتها الشديدة للتفجيرات الإجرامية التي استهدفت بيوت عدد من قادة حركة فتح في قطاع غزة، وتؤكد التزامها بالمضي قدماً في العمل لخدمة المواطنين ولإعادة الإعمار ودمج قطاع غزة كلياً بباقي محافظات الوطن، كي يتم عزل هؤلاء الذين يهدمون الإنجازات التي نقوم بها رغم كل التحديات والصعوبات. وأضاف الحمد الله، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فرديكا موغريني، عقد في مقر رئاسة الوزراء برام الله، أمس، إن حكومة الوفاق الوطني تعمل وفق خطة إعادة الإعمار التي تم إقرارها من مجلس الوزراء لرفع المعاناة عن المواطنين في قطاع غزة. وشدد على أهمية بذل المزيد من الجهود من قبل الدول التي شاركت في مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار الشهر الماضي للإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٩

## ٣. ضابط إسرائيلي: عباس لم يتغير وينسق معنا ضد حماس

تعيين منسق أمني أمريكي لأمن السلطة عباس يشترط إطلاق الأسرى والأسلحة للمفاوضات حالة إضراب.. لحظة إنجاز!

صرّح ضابط كبير في جيش الاحتلال، الليلة الماضية، أن رئيس السلطة محمود عباس، لم يتغير، ولا زال يقف ضد أي عمليات وصفها بـ"الإرهابية"، ويطلب من أجهزته مكافحة "الإرهاب" وحركة حماس، وذلك بخلاف الاتهامات التي توجهها له (إسرائيل) في العن.  
وأضاف الضابط أور هيلر، في حديث مع القناة العاشرة؛ أن عباس يتحدث إلى أجهزته بخلاف ما يصرح به في الإعلام، ويعطيهم الأوامر بمواصلة ضرب "حماس"، وإحباط العمليات، والتعاون مع جيش الاحتلال.

وتابع: "لا تتعجلوا في الحكم على تصريحات عباس عبر الإعلام؛ فإنه لا زال ضد قيام أي انتفاضة، ويطلب من أجهزته خلف الكاميرات ضرب حماس والإرهاب وإحباط العمليات"، وفق قوله.  
واستبعد الضابط وجود أي مؤشرات على اندلاع انتفاضة ثالثة؛ زاعماً بالقول: "إن للانتفاضة معاييرها التي يعرفها الجيش والشبابك، والتي تقاس عبر أعداد المشتركين في التظاهرات وتوزيعها على طول الضفة، إضافة إلى نسبة الخسائر البشرية الإسرائيلية، وتسارع العمليات ومعدل الإنذارات".

فلسطين أون لاين، ٨/١١/٢٠١٤

#### ٤. نائب فتحاوي يطالب الحمد الله بتحمل مسؤولياته تجاه تفجيرات غزة والتعاون مع أمنها

غزة: طالب نائب فتحاوي رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الداخلية رامي الحمد الله تحمل مسؤولياته عن التفجيرات التي طالت منازل قادة حركة "فتح" في غزة وتشكيل لجنة تحقيق خاصة تتمثل فيها كل فصائل العمل الوطني والإسلامي وتوجيه تعليمات واضحة لأجهزة الأمن في غزة بالتعاون التام معها وملاحقة وضبط الجناة.

واستكر النائب ماجد أبو شمالة (المحسوب على تيار محمد دحلان) الاعتداءات التي استهدفت منازل قيادات وكوادر حركة فتح في قطاع والمسحوبين على تيار الرئيس محمود عباس.

وأكد أبو شمالة في بيان له اليوم (٨/١١) السبت على توفر شواهد ودلائل توضح من هم الجناة والفاعلين، دون الإشارة إليها، محملاً المسؤولية لأجهزة امن غزة للكشف عنهم، مشيراً إلى ان الهدف من هذه التفجيرات هو عرقلة إقامة مهرجان تأبين الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال: "شعبنا لا يحتاج إلى مزيد من الاختلاف والانقسام التي تزرعه مثل هذه التصرفات الهمجية بقدر حاجته لحشد كل طاقاته ليكون على قدر التحديات التي تفرض عليه يوميا".

وأشار إلى أن أبناء "فتح" موحدون وان كان الخلاف بين الأطر القيادية، مؤكداً أن جميعهم يسعون لإنجاح فعاليات الحركة على الأرض بما فيها مهرجان تأبين الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأضاف: "كوادر "فتح" في غزة موحدين ومشكلتهم محددة مع من سلبوا حقوق غزة وأبناءها وهم جميعا يرفضون الاعتداء على كل قياداتهم وكوادرهم أي كان تصنيفهم، وان أمر فتح هو شأن حركي داخلي يخص فتح وأبنائها و لن يسمح باستغلاله لتمرير مثل هذه الاعتداءات الإجرامية المدانة".  
قدس برس، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٥. فياض: القضية الفلسطينية محورية ومركزية للأمة

عمان: قال رئيس وزراء فلسطين السابق الدكتور سلام فياض ان القضية الفلسطينية محورية ومركزية للأمة، ولكن لا يمكن القول ان ما آلت اليه الامور في بعض الدول العربية لم يؤد الى تهميش القضية.

واضاف في حوار مع اسرة الدستور في منتداها للفكر والحوار واداره رئيس التحرير المسؤول الزميل محمد النل انه فيما يتعلق بالعملية التفاوضية مع اسرائيل فان ميزان القوى لصالح اسرائيل وعملية التساوي يمكن تحقيقها من خلال القانون الدولي والشرعية الدولية.

وتطرق الى اتفاقية اوسلو، حيث أكد انه لا توجد إشارة صريحة او ضمنية لدولة فلسطينية في الاتفاقية، مشيراً الى ان اطارها اعطى الإسرائيليين حق النقض أو إمكانية النقض في قيام دولة فلسطينية مبينا ان حالة الظلم الفلسطيني قد تطول وعلينا ان نعمل على تقصير هذه الفترة.

واكد في حديثه ان زيارة القدس ليست تطبيعا بل انتصار للشعب الفلسطيني وإذا كانت من المحظورات فان الضرورات تبيحها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٦. وزارة الداخلية بغزة: عدم صرف ميزانية تشغيلية يؤثر على عملنا المدني والأمني

غزة: حذرت وزارة الداخلية بغزة، من أن عدم صرف حكومة التوافق الوطني أي ميزانية تشغيلية يؤثر على عملها في الشقين المدني والأمني.

وقال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة، في تصريح صحفي مساء السبت (٨-١١): "منذ شهر يونيو الماضي وبدء استلام حكومة التوافق لمهامها، لم تتلق الوزارة في غزة أي ميزانية تشغيلية لضمان استمرار عملها، سواء في الشق الأمني أو الشق المدني".

وأكد أنه تم التواصل مع كل الجهات ذات العلاقة لمعالجة هذه المشكلة دون جدوى حتى الآن، محذراً من أن استمرار الوضع على هذا النحو، سيؤدي إلى توقف الكثير من خدمات الوزارة التي تقدمها للمواطنين.

وأضاف أن ذلك يؤثر مباشرة على عمل الأجهزة الأمنية، وخاصة جهاز الشرطة وجهاز الدفاع المدني الذي توقفت ٧٠% من سياراته عن العمل والكثير من الخدمات الأخرى في كافة أجهزة الوزارة، إضافة لعدم تلقي موظفي وزارة الداخلية رواتبهم منذ عدة أشهر أيضاً. وشدد على أن كل ذلك يشكل صعوبات وتحديات إضافية أمام أجهزة وزارة الداخلية التي دمرت معظم مقراتها في العدوان الصهيوني الأخير، مؤكداً في نفس الوقت أن الوزارة تبذل جهوداً مضنية من أجل استمرار العمل وخدمة أبناء شعبنا. ووجه التحية لكافة جنود ومنتسبي وزارة الداخلية، الذين يبذلون جهوداً استثنائية، ويواصلون العمل برغم كل الصعوبات وعدم تلقيهم لرواتبهم. ودعا الحكومة لسرعة معالجة الوضع القائم وصرف الميزانيات التشغيلية اللازمة لاستمرار العمل، وحتى لا تتفاقم الأزمة أكثر من ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٧. المكتب الإعلامي لسفارة فلسطين في لبنان: استقبال طلبات منح "الطالب الفلسطيني"

أعلن المكتب الإعلامي لسفارة فلسطين أن «مؤسسة محمود عباس برنامج الطالب الفلسطيني بدأت باستقبال الطلبات الجدد لعام ٢٠١٤ ٢٠١٥ حسب السياسات والمعايير المحدثة والمتبعة لهذا العام، كما تعلن فتح باب تجديد الطلبات للطلاب القدامى، وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠١٤/١١/٦ ولغاية ٢٠١٤/١١/٢٥».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٨. حماس تدعو عباس لتقديم ما لديه من معلومات.. وتطالب فتح بانتظار نتائج التحقيق في

##### تفجيرات غزة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٨ من غزة أن حركة "حماس" دعت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى تقديم ما لديه من معلومات للوصول إلى منفذي التفجيرات التي طالت منازل عدد من قيادات حركة فتح في قطاع غزة. وقال مشير المصري، القيادي في الحركة، في بيان صحفي، اليوم السبت، إنَّ على رئيس السلطة الفلسطينية، وزعيم حركة فتح التوقف عن "توزيع الاتهامات" من غير أدلة. وأضاف: "ندعو الرئيس إلى تقديم كافة المعلومات التي يمتلكها إلى جهات الاختصاص للوصول إلى حقيقة الأمور".



وأوضح المصري أن السلطة والحكومة الفلسطينية هي المسؤولة عن أي حدث يقع في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها المسؤولة عن إدارة الشأن الفلسطيني.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٨ من غزة نقلاً عن مراسله نبيل سنونو، أن حركة حماس طالبت حركة فتح، بانتظار نتائج التحقيق في التفجير الذي استهدف منازل عدد من قياديي الأخيرة في قطاع غزة، فجر الجمعة الماضي.

لكن المتحدث باسم حماس د. سامي أبو زهري، قال لـ"فلسطين أون لاين": إن "الأحداث التي جرت في غزة مُدانة، ولكن يجب انتظار نتائج التحقيق، والبعد عن لغة الانتهازية، ومحاولة توظيف الأحداث للمزايدة والإساءة لحركة حماس، وهذه لغة ليست وطنية، وحركة فتح لا تستخدم هذه اللغة مع الاحتلال، ومن باب أولى ألا تستخدمها مع أبناء شعبها".

وأضاف، أن "الفصائل الفلسطينية في غزة اتفقت في لقاء رسمي على تشكيل لجنة من الفصائل لمتابعة سير التحقيقات مع جهات الاختصاص وهذا تم بحضور مسؤولي فتح في غزة، وعلى فتح الالتزام بما تم الاتفاق عليه بشكل وطني بين الفصائل".

من جهة ثانية، أوضح أبو زهري أن هناك اعتقالات مستمرة في الضفة الغربية وقمعاً للمسيرات حتى المتضامنة منها مع المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن حركة فتح "تتجاهل ذلك وتصر على استخدام لغة العصا في التعامل مع حماس في الضفة الغربية، وبالتالي حركة فتح مطالبة بوقف عملية القمع الأمني لأنصار حماس في الضفة".

#### ٩. أبو مرزوق: حماس أكثر المتضررين من تفجيرات غزة ولا يجوز اتهامها

غزة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق إن الحركة من "أكثر المتضررين من التفجيرات التي طالت منازل عدد من قيادات حركة فتح في قطاع غزة".

وأضاف أبو مرزوق في مؤتمر صحفي، عقده عقب لقائه مع ممثلي الفصائل الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني، في مدينة غزة، اليوم السبت، "لا يجوز اتهام حركة حماس، فهي أكثر المتضررين من هذا الحادث".

واستنكر اتهام حركة فتح لحركة حماس بالوقوف وراء هذه التفجيرات، واستعجالها في الوصول إلى استنتاجات بشأن المتورطين فيها. وطالب أبو مرزوق رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية، رامي الحمد الله، بزيارة قطاع غزة، والوقوف عند مسؤولياته كوزير للداخلية، والكشف عن هوية الفاعلين.

وفي سياق آخر؛ قال أبو مرزوق إن خطة الأمم المتحدة لإعمار ما خلفته الحرب الصهيونية "إذلال" للشعب الفلسطيني.

وأضاف: "هي عبارة عن تسول، والتفاف للحصار الإسرائيلي المفروض منذ عام ٢٠٠٧، وهذه خطة عبارة عن إذلال؛ إذ تتضمن تعقيدات هائلة، تؤخر الإعمار لسنوات طويلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٨

#### ١٠. فتح: لدينا معلومات تشير إلى تورط عناصر مسلحة في حماس بتفجير مقرات قيادة فتح بغزة

رام الله - كفاح زبون: قال عزام الأحمد، عضو مركزية «فتح» ومسؤول ملف المصالحة فيها، إن لدى حركته معلومات أولية تشير إلى تورط عناصر مسلحة في حماس في تفجير مقرات قيادة فتح في قطاع غزة فجر أول من أمس، مشيراً إلى أن هذه الأحداث وقعت قبيل إحياء ذكرى رحيل ياسر عرفات بهدف منع الاحتفال. وأكدت المركزية أن هناك تأثيرات خطيرة لما جرى على العلاقة الثنائية بين فتح وحماس، وعلى مسار المصالحة. كما رفضت «فتح» نفي حماس مسؤوليتها عن الحادث، مؤكدة أنه نتيجة التحريض المتواصل من حماس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٩

#### ١١. غزة: الفصائل تشكل لجنة لمتابعة سير التحقيق في التفجيرات الإرهابية

غزة - "الأيام": تجري الفصائل والقوى في قطاع غزة مشاورات من أجل الإسراع في تشكيل لجنة متابعة سير التحقيق في حوادث التفجير التي جرت في قطاع غزة واستهدفت قيادات فتاوية ومنصة احتفال تأبين الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أسامة الحاج احمد، إن المشاورات ما زالت متواصلة لتشكيل اللجنة من عدد من الفصائل الوطنية والإسلامية متوقعاً أن يتم الانتهاء من هذا الأمر، اليوم الأحد.

وأكد الحاج أحمد لـ "الأيام" أن مهمة اللجنة ستكون متابعة سير التحقيق والمعلومات الخاصة بجريمة التفجيرات والعمل من أجل الكشف عن نتائج التحقيق وإطلاع المواطنين عليها.

وقال: إن تشكيل اللجنة يحظى بموافقة ودعم كافة الفصائل، مشيراً إلى أن اللجنة ستعمل بالتعاون مع وزارة الداخلية التي تشرف على الأجهزة الأمنية التي ستحقق في حوادث التفجيرات.

وعن سبب إصرار القوى على تشكيل اللجنة أشار الحاج احمد إلى أن القوى سبق وان شكلت لجاناً للتحقيق في بعض الحوادث الا أن حوادث التفجير الأخيرة خطيرة جداً وتسدعي متابعة التحقيق بشأنها خاصة وأنها طالت ١٥ قيادياً في حركة فتح إلى جانب تدمير منصة الاحتفال.

وأضاف: حوادث التفجير ضد قيادات حركة فتح استهدفت حرف البوصلة والنضال من قتال الاحتلال والنضال ضده إلى اختلاق مشاكل داخلية وبيث الفتنة داخل المجتمع. وتعهد الحاج احمد بأن يتم الإعلان عن نتائج التحقيقات في اسرع وقت ممكن والعمل من اجل أن يتم محاسبة ومعاقبة أي جهة متورطة وفق الإجراءات القانونية المتبعة. من جانبها، طالبت شبكة المنظمات الأهلية بسرعة إنجاز التحقيقات في جريمة التفجيرات التي وقعت في قطاع غزة والتي استهدفت منازل ومكاتب وممتلكات قادة ومسؤولين في حركة فتح في قطاع غزة ومنصة إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات وتجاوز تداعياتها الخطيرة على كافة المستويات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٩

## ١٢. "القدس الفلسطينية": تعليمات بمنع أي مهرجان لفتح سوى المركزي في الكتيبة

غزة- خاص القدس دوت كوم: قالت مصادر أمنية في قطاع غزة، مساء اليوم السبت، إن تعليمات رسمية صدرت لكافة الأجهزة بمنع أي مهرجانات فرعية لحركة فتح خلال الأيام المقبلة. وأوضحت المصادر التي تحدثت لـ القدس دوت كوم، أن التعليمات تم توزيعها على كافة الأجهزة المختصة وبناءً عليها يُمنع السماح لحركة فتح بإقامة أي مهرجانات أو وقفات احتجاجية للحركة بغزة.

وبينت المصادر أنه سيسمح لفتح فقط بإقامة المهرجان المركزي في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة وسيمنع ما دون ذلك. وكانت قوات أمنية في غزة قد هاجمت مساء أمس الجمعة تجمعات لحركة فتح بمنطقة النصيرات وسط قطاع غزة وقامت بتفريقها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٩

## ١٣. رضوان لـ "قدس برس": يجب عدم تحويل الخلافات "الفتحاوية" إلى صراعات مسلحة

غزة: حذر الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" من تحويل الخلافات الداخلية في حركة "فتح" إلى صراعات مسلحة، مؤكداً أن حركته لن تسمح بذلك، وترفض الزج بها أو اتهامها بأي حال من الأحوال.

وقال رضوان لـ "قدس برس" إن ما حدث من تفجيرات استهدفت منازل قيادات حركة "فتح" الليلة قبل الماضية في غزة "عمل إجرامي مدان ومرفوض، ونحذر إعادة الصرعات الداخلية بين أطراف حركة فتح"

وأضاف: "هناك ربما رغبة من بعض الأطراف للتهرب من استحقاقات المصالحة وإعاقة الإعمار وإغلاق المعابر والتضييق على أبناء شعبنا الفلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٨

#### ١٤. ممثل حماس في لبنان يدين تفجيرات غزة ويؤكد على الوحدة الوطنية

بيروت: أجرى ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة اليوم السبت (١١/٨) اتصالاً هاتفياً بفتحي أبو العردات أمين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان وأبلغه إدانة حركة "حماس" للتفجيرات التي استهدفت منازل مسؤولين من حركة "فتح" في غزة، وكذلك منصة حفل تأبين الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

وأكد بركة أن هذا العمل هو جريمة مستترة ويهدف إلى إحداث فتنة داخلية لا تخدم إلا العدو الصهيوني، وطالب بملاحقة المجرمين ومحاسبتهم وتفعيل دور الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة. وشدد بركة على التمسك باتفاق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق شعبنا الفلسطيني وآخرها في القدس، حيث الإقتحامات الصهيونية متواصلة للمسجد الأقصى المبارك وعمليات التهويد متصاعدة والاستيطان يزداد يوماً بعد يوم.

كما وأكد ممثل حركة "حماس" أنه اتفق مع أبو العردات على استمرار التعاون والتنسيق في لبنان لحماية الوجود الفلسطيني والمحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وبناء أفضل العلاقات مع الشعب اللبناني الشقيق، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٨

#### ١٥. نتنياهو يتوعد بسحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعون إلى تدمير "إسرائيل"

القدس - الأيام: توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسحب الجنسية الإسرائيلية من المواطنين العرب الذين يدعون إلى تدمير إسرائيل.

وقال في بيان صدر عن مكتبه: إسرائيل هي دولة قانون. لن نتحمل اندلاع أعمال الشغب والاضطرابات. سنعمل ضد راشقي الحجارة وقاطعي الطرقات وضد أولئك الذين يدعون إلى إقامة دولة فلسطينية بدلاً من دولة إسرائيل.

وأضاف: ومن لا يحترم القانون الإسرائيلي سيعاقب بمنتهى الحزم والشدة. سأوعز لوزير الداخلية بالنظر في سحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعو إلى تدمير دولة إسرائيل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٩

### ١٦. وزير البيئة الإسرائيلي: حان وقت الحديث عن بديل لنتنياهو

الناصرة - المركز الفلسطيني للإعلام: شن وزير البيئة الصهيوني، عمير بيرتس، هجوماً حاداً على سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قائلاً: "حان وقت الحديث عن إيجاد بديل له". وفي مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الصهيوني بثت، مساء أمس السبت، هدد بيرتس، وهو ينتمي إلى حزب "الحركة" (وسط)، بالاستقالة من منصبه حال استمرت الحكومة في نهجها السياسي الراهن. وقال إن نتنياهو أصبح "أسيراً لتوجهات المتشددين (...)" في وقت كل شيء من حولنا يحترق ويغلي"، كما اتهمه "بتبني مواقف وبيانات متطرفة وإضفاء الشرعية على هؤلاء الذين يشعلون الأجواء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٩

### ١٧. حرق جندي بمولوتوف واستهداف جيب عسكري في مخيم شعفاط

عرب ٤٨: أفادت مصادر صحافية قريبة من مخيم شعفاط، أن النار اشتعلت بأحد جنود جيش الاحتلال بعد أن ألقى عليه الشبان في المخيم زجاجة حارقة. وأفادت هذه المصادر أيضاً أن جيلاً عسكرياً تابعاً لقوات الاحتلال انحرف عن مساره بعد أن فقد سائقه السيطرة بسبب إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة بكثرة عليه، واصطدم بسيارتين مركبتين هناك.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٩

### ١٨. إصابة إسرائيلي بجروح طعناً في عكا

غزة - القدس دوت كوم: ذكرت مصادر إخبارية عبرية، مساء اليوم السبت، أن إسرائيلياً تعرض للطعن في مدينة عكا، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة.

وأضافت المصادر أنه جرى نقل المصاب البالغ (٢٣ عاماً)، إلى مستشفى نهاريا المجاور لعكا، بعد أن تعرض للطنع في معدته، وأشارت إلى أن الشرطة الإسرائيلية فتحت تحقيقاً في الحادث.  
القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٩

#### ١٩. محافل أمنية إسرائيلية تتخوف من انتقال المواجهات للضفة وأراضي ٤٨

السبيل - أعربت محافل أمنية إسرائيلية مؤخراً عن مخاوفها من انتقال المواجهات الدائرة في القدس للضفة الغربية وللداخل المحتل عام ١٩٤٨.  
ونقل محرر الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" العبرية "عاموس هرئيل" صباح اليوم الأحد عن المحافل الأمنية قولها: "إن حماس تصب الزيت على النار وتسعى جاهدة لإشعال الضفة والقدس بالمواجهات مع قوات الجيش والشرطة".  
وقال هرئيل إن الأمن الإسرائيلي يلاحظ دفع حماس بقوتها في الأحداث الدائرة بالقدس مؤخراً كما تسعى إلى إشعال الأوضاع في الضفة وزعزعة الاستقرار هناك.  
كما نقل عن ضباط كبار في الأمن الإسرائيلي قولهم مؤخراً إن الأحداث الجارية في الأقصى تشكل خطراً كبيراً على استقرار المنطقة عبر تدهور الأمور في الضفة وفي الداخل الفلسطيني بعد احتقان دام عدة سنوات في حين زادت حادثة مقتل الشاب بكفر كنا على يد الشرطة من فرصة تفجر الأوضاع أكثر في الشمال الفلسطيني.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٢٠. ضابط شرطة إسرائيلي ينتقد قتل حمدان وجر جثته

عرب ٤٨: في الوقت الذي دافع فيه المفتش العام لشرطة إسرائيل، يوحنا دانينو، عن أفراد الشرطة الذين ارتكبوا جريمة قتل الشاب خير الدين حمدان، في بلدة كفر كنا أمس السبت، وجه ضباط في الشرطة انتقادات إلى أداء أفراد الشرطة مرتكبي الجريمة.  
وقالت صحيفة "يسرائيل هيووم"، اليوم الأحد، إن ضباطاً في الشرطة طالبوا بإقصاء أفراد الشرطة الضالعين في قتل حمدان عن العمل إلى حين انتهاء التحقيق في الجريمة، التي أعلن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة ("ماحش") عن إجراءاتها.  
ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الشرطة قوله إن "الحديث لا يدور هنا عن حدث تواجد فيه عدد كبير من أفراد الشرطة معرضين لخطر على حياتهم، وحتى في حالة كهذه ثمة أموراً كثيرة كان بإمكان أفراد الشرطة هؤلاء عمله، مثل إطلاق نار تحذيري في الهواء وإطلاق النار على القدمين".

واستهجن الضابط أن "أربعة أفراد شرطة في سيارة 'يسام' (وحدة خاصة في الشرطة) مزودة بكافة المعدات اللازمة، وبضمن ذلك الغاز، لا ينجحون في السيطرة على شخص واحد؟".  
وشدد الضابط على أن "أداء أفراد الشرطة لا يبدو جيدا، وأخشى أنه لم يكن مهنيا أيضا، ولذلك يجب إقصائهم وعدم انتظار تحقيق ما حش".  
وقال ضابط كبير في قيادة الشرطة في منطقة الشمال إنه "لا يمكن استيعاب الطريقة التي جروه فيها إلى السيارة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٩

## ٢١. "هآرتس": إسرائيل علمت لوحدها بشأن رسالة أوباما إلى خامنئي

عرب ٤٨: قال موظف إسرائيلي رفيع المستوى إن إسرائيل علمت لوحدها برسالة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي خامنئي، بعد وقت قصير من إرسالها، ورغم أن الإدارة الأميركية حاولت إخفاء أمر الرسالة عن حكومة إسرائيل.  
ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، عن الموظف الإسرائيلي قوله إن المعلومات حول موضوع الرسالة وصلت إلى إسرائيل بصورة غير مباشرة وليس عبر قنوات الاتصال الرسمية بين إسرائيل والإدارة الأميركية.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية قد كشفت أمر هذه الرسالة، في نهاية الأسبوع الماضي، وأن أوباما اقترح على خامنئي التعاون في الحرب ضد تنظيم "داعش" مقابل توصل الدول العظمى وإيران إلى اتفاق دائم حول البرنامج النووي الإيراني بحلول يوم ٢٤ تشرين الثاني الجاري.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٩

## ٢٢. "إسرائيل" تصادر آلاف الدونمات من أراضي بيت اكسا جنوب القدس

عرب ٤٨: قال مسؤول فلسطيني، السبت، إن سلطات الاحتلال سلمت عدداً من سكان قرية بيت اكسا جنوب القدس قراراً يقضي بمصادرة ما يقارب ١٣ ألف دونم من أراضي القرية.  
وقال رئيس مجلس محلي بيت اكسا، سعادة الخطيب، في اتصال هاتفي مع رويترز، "هذا القرار يصادر ما تبقى من أراضي القرية التي صودرت مساحات أخرى منها في سنوات سابقة لأغراض الاستيطان".

وجاء في القرار الذي اطلعت رويترز على نسخة منه، "يتم وضع اليد على الأراضي لأغراض أمنية"، وأرفق القرار بخرائط توضح مساحات مواقع الأراضي التي تقرر مصادرتها.

ويمهل القرار أصحاب الأراضي المصادرة سبعة أيام للاعتراض على مصادرة أراضيهم. وأوضح الخطيب، أن هذا القرار يأتي بعد إعلان السلطات الإسرائيلية عن بناء ٢٤٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة راموت المقامة على أراضي القرية. وأضاف "لن يتبقى للقرية التي تقيم سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخلها ولا تسمح سوى لسكانها بدخولها إلا ٤٠٠ دونما التي تقام عليها البيوت". وقال محمد طري مدير مكتب محافظ القدس، إن قرية بيت اكسا تتبع إدارياً للسلطة الفلسطينية. وأضاف أن حجة مصادرة الأرض لأغراض أمنية واهية والهدف منها مصادرة المزيد من الأراضي من أجل توسيع الاستيطان.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٨

### ٢٣. إضراب عام ومظاهرات في الداخل الفلسطيني احتجاجاً على جريمة شرطة الاحتلال بكفر كنا

عرب ٤٨: تشهد كافة البلدات العربية ومناطق المجتمع العربي في الداخل إضراباً عاماً، اليوم الأحد، احتجاجاً على جريمة شرطة إسرائيل، التي ارتكبتها أفرادها، بقتل الشاب خير الدين حمدان، من كفر كنا، بدم بارد أمس. وقررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إعلان الإضراب العام، ودعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاج في كافة البلدات العربية، خلال اجتماع عقده في مجلس كفر كنا المحلي، أمس. وتقرر إعلان الإضراب العام في كل المجتمع العربي ويشمل المجالس والبلديات والمدارس والمؤسسات التربوية، والدعوة لمسيرات ومظاهرات احتجاجية. وقتل حمدان على يد أفراد الشرطة، فجر أمس، بدم بارد ودون مبرر ودون أن يشكل خطراً على عناصر الشرطة. وأطلق أفراد الشرطة النار على حمدان الذي كان يعبر عن غضبه على اعتقال شقيقه واحتجاجاً على رشه بغاز سام في وجهه. وبيّن شريط الفيديو الذي وثق عملية القتل أن حمدان تعرض لإطلاق نار بعد أن أدار ظهره مغادراً المكان. وشيع جمهور غفير جثمان الشهيد حمدان، مساء أمس. وجرّت مظاهرة احتجاج بمشاركة الآلاف انطلقت في كفر كنا احتجاجاً على الجريمة، فيما شهد مدخل كفر كنا الشمالي مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة. ودعا الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب الطلبة وأهاليهم إلى الالتزام بقرار لجنة المتابعة بالإضراب العام الشامل في كافة البلدات العربية بما في ذلك المدارس، واستتكر جريمة الشرطة.



كما دعا الاتحاد إلى إنجاح الإضراب في كافة المدارس العربية للتعبير عن الاحتجاج الشامل والموحد على جرائم الشرطة بحق المواطنين العرب. وشدد على ضرورة نقل رسالة موحدة بأن حياة الإنسان العربي ليست رخيصة وأن عدم ملاحقة الجناة يمنح الشرعية للجريمة المقبلة. كذلك دعت بلدية باقة الغربية المواطنين إلى الالتزام بقرار لجنة المتابعة بالإضراب العام، ليشمل المدارس وجميع المؤسسات في البلدة. وأعلنت شرطة إسرائيل أنها قررت رفع حالة التأهب في كافة مناطق البلاد اليوم إلى مستوى الدرجة الثالثة، التي يتم بموجبها تكثيف انتشار الشرطة على المفاصل الرئيسية وفي مداخل البلدات ونقاط التماس بين العرب واليهود في المدن المختلطة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٩

## ٢٤. خير حمدان هو الضحية الـ 48 لجرائم الشرطة الإسرائيلية منذ أكتوبر 2000

عرب ٤٨ - رازي نابلسي: تعد عملية إعدام الشاب خير حمدان، استمراراً لسياسة تتبعها الشرطة الإسرائيلية وقوات الأمن منذ سنوات عديدة، فهذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية بعملية إعدام لمواطن عربي كونه عربي وتفضّل أن تقوم بإطلاق النار عليه وقتله. وتشكّل عملية إعدام الشاب خير حمدان ليلة أمس، عملية الإعدام رقم ٤٨ لمواطنين عرب على يد قوات الشرطة الإسرائيلية منذ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٠، منهم ١٣ شهيداً قتلتهم وحدات حرس الحدود والشرطة الإسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية وهبة القدس والأقصى. فبين العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠٠٣ استشهد ٢٩ مواطناً عربياً برصاص قوات الشرطة والأمن، وبين العام ٢٠٠٤ حتى يومنا هذا أعدمّت قوات الأمن الإسرائيلية ١٩ مواطناً عربياً لتكون الحصيلة ٤٨ شهيداً قتلوا بدم بارد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٨

## ٢٥. حيفا: سلسلة بشرية دعماً للقدس وتنديداً بجريمة قتل خير حمدان

عرب ٤٨: شارك العشرات من الشباب الفلسطيني مساء اليوم الجمعة، في سلسلة بشرية امتدت على طول جادة بن غوريون رافعين الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسات قوات الاحتلال من انتهاكات وإعدامات ميدانية.

وجاءت هذه السلسلة البشرية على طول الشارع كاحتجاج على السياسات التصعيدية والانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال في مدينة القدس ضد الفلسطينيين وفي البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وندد المتظاهرون بسياسة الإعدام الميداني بدم بارد التي باتت شرطة الاحتلال وقوات أمنها تتخذها منهجا وعقيدة، حيث أعدمت خلال ثلاثة أسابيع أربعة شهداء من مسافة صفر وبدم بارد، هم الشهيد عبد الرحمن الشلودي الذي قام بعملية الدهس الأولى، وتلاه الشهيد معتز حجازي الذي اتهمته مؤسسة الاحتلال بإطلاق النار على اليميني المتطرف يهودا غليك، وكان آخرهم الشهيد إبراهيم العكاري الذي نفذ عملية الدهس يوم الأربعاء الماضي بعد أن نفذ عملية دهس كانت حصيلتها وفاة ضابط شرطة ومستوطن آخر.

عرب ٤٨، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٦. سخنين: مسيرة للحركة الإسلامية تضامنا مع القدس وتنديداً بجريمة قتل حمدان

عرب ٤٨: نظمت في سخنين مساء اليوم السبت مسيرة تضامن مع القدس، واحتجاجا على جريمة قتل خير حمدان في كفر كنا.

انطلقت المسيرة من المسجد العمري في البلدة باتجاه مسجد النور حيث اختتمت ببرنامج خطابي تحدث فيه الشيخ علي ابو ريا، إمام وخطيب مسجد النور، والنائب مسعود غنايم.

عرب ٤٨، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٧. 250 حالة اعتقال في القدس بينهم 80 طفلاً 13 امرأة منذ استشهاد الشلودي

عرب ٤٨: أكدت وحدة الدراسات بمركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال صعّدت في الأسبوعين الأخيرين من عمليات الاعتقال والتحقيق بحق المواطنين المقدسيين انتقاماً لعمليات الدهس التي نفذها شبان مقدسيين وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من الإسرائيليين.

وقال الناطق الإعلامي للمركز الباحث "رياض الأشقر" بان المركز رصد ما يزيد عن (٢٥٠) حالة اعتقال لمواطنين مقدسيين، من بينهم (٨٠) طفلاً، منذ إقدام الشهيد "عبد الرحمن الشلودي" في الثاني والعشرين من أكتوبر الماضي على دهس عدد من المستوطنين، واستشهد على اثر هذه العملية، وذلك في محاولة من الاحتلال لوأد المواجهات الشعبية التي اندلعت في القدس وضواحيها في أعقاب تصاعد عمليات اقتحام المسجد الأقصى، وعريدة المستوطنين.

عرب ٤٨، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٨. مكتب إعلام الأسرى: أوضاع السجون مرشحة للتصعيد في الأيام القادمة

غزة - أحمد المصري: كشف مدير مكتب إعلام الأسرى في قطاع غزة، أحمد أبو طه، النقاب عن وجود نقاش ما بين قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، للخروج بألية وخطوات تصعيدية جماعية ضد إدارة السجون وقراراتها التعسفية بحقهم.

وقال أبو طه في تصريح خاص بـ"فلسطين": "أوضاع السجون مرشحة للتصعيد، واتخاذ خطوات قوية، لتكون رسالة من الأسرى لإدارة السجون ومن يقف خلفها"، متوقعا انطلاقها في بداية ديسمبر/ كانون الأول القادم".

وعزا هذا الحراك الجديد من قبل قيادة الأسرى، إلى سحب إدارة السجون الكثير من الإنجازات، منذ يونيو/ حزيران الماضي، عقب الإعلان عن اختفاء ومقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل. وأوضح أن إدارة السجون ما زالت تضيق على الأسرى في نواح عدة، أبرزها ما يتعلق بالكانتينا، وزيارة الأهالي، مبينا أن حراك الأسرى سيتم بشكل تدريجي، للاحتجاج على هذه العقوبات الظالمة بحقهم.

ونوه إلى أن من بين خطوات هذا الحراك خوض الإضرابات الجزئية، والقيام بحالات عصيان، مؤكداً أن قيادة الأسرى تفكر جدياً في أن تكون خطواتها القادمة ذات تحرك جماعي، في كافة السجون، وألا تقتصر على سجن أو اثنين فقط، لتكون أقوى في حصد النتائج.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٩

## ٢٩. نشطاء يحدثون ثغرة بجدار الفصل العنصري قرب الضفة

رام الله - وكالات: أحدث نشطاء فلسطينيون من اللجان المقاومة الشعبية، صباح اليوم السبت، ثغرة في جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، بين مدينة القدس وبلدات تقع في الجهة الغربية الشمالية من المدينة المقدسة.

وأفاد شهود عيان، بأن مجموعة من الشبان هدموا أجزاء من الجدار قرب بلدة بير نبالا، بواسطة أدوات بسيطة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية في الموقع.

وقال أحد نشطاء المقاومة الشعبية كان ملثما، رافضا الإفصاح عن اسمه، إن الفعالية تأتي في ذكرى هدم جدار برلين في ألمانيا، مشيراً إلى أن ما أحدثه من ثغرة هو بداية نهاية جدار الفصل العنصري الذي يفصل الأراضي الفلسطينية ويقسمها لصالح المستوطنات الإسرائيلية.

وأضاف الناشط، أن جدار الفصل هو تعبير للفصل العنصري في العصر الحديث، لافتاً إلى استمرار الفعاليات المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، حتى إزالته.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٠. الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مستشفى المقاصد في بلدة الطور بالقدس

القدس المحتلة - بترا: اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة الماضية مستشفى المقاصد الخيرية في بلدة الطور شرقي بمدينة القدس المحتلة.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اقتحمت المستشفى وفتشت ساحاته ثم دهمت قسم الطوارئ واعتقلت أحد الشبان واعتدت عليه بالضرب المبرح تزامنا مع مواجهات عنيفة في البلدة، كما امطرت لمستشفى بالقنابل الغازية والصوتية والمياه العادمة خلال اليومين الماضيين.

وادانت ادارة المستشفى الهجمة البربرية التي انتهكت حرمة المستشفى مخالفة كل مواثيق جنيف الدولية والقانون الدولي الانساني، مطالبة المؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر الدولي وجميع ممثلي الدول الاجنبية بالتدخل لوضع حد لهذه التصرفات المشينة والتي لا تحترم حرمة المستشفيات المخصصة لعلاج المرضى والمصابين، وكذلك وقف رشق المستشفى بالغاز المسيل للدموع والمياه العادمة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣١. عطاءه حنا: الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى تستهدف المسلمين والمسيحيين

القدس المحتلة - قدس برس: أعرب رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، المطران عطاءه حنا، عن استنكاره للاعتداءات الإسرائيلية الموجهة ضد المسجد الأقصى المبارك، معتبراً أن هذا الاستهداف هو استهداف لكل الشعب الفلسطيني ولهويته وتاريخه وارتباطه الروحي بمدينة القدس.

وقال حنا في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، "إن الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى تستهدف المسلمين والمسيحيين، وعندما تستهدف الكنائس يُستهدف المسلمون والمسيحيون أيضاً، فالاحتلال يستهدف الفلسطيني العربي في هذه الأرض، ويستهدف وحدته ولحمته الوطنية"، وفق قوله.

وأكد حنا رفضه لكل الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ولا سيما إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، مشدداً على أن هذا الإجراء "هو إجراء مرفوض وهمجي وتعسفي وغير حضاري ولا إنساني، فالأقصى هو مكان عبادة للمسلمين ولا يجوز إغلاقه أو التعدي

عليه بأي شكل من الأشكال، وليس للاحتلال أي حق فيه ولا في إغلاقه فهو من حق إخواننا المسلمين ولهم وحدهم الحق في أداء صلواتهم والدخول إليه لأداء الصلوات في كل وقت"، وفق تأكيده.

وحول نية البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" التدخل في شؤون الأقصى، قال المطران حنا "إن الكنيسة كما كل المؤسسات الإسرائيلية ليست مخولة وليست صاحبة حق لتناقش أي قضية تتعلق بالمسجد الأقصى، فهو محتل والقدس محتلة وكل ما تقوم به سلطات الاحتلال بقوة الاحتلال غير قانوني وغير شرعي".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٢. تحركات دبلوماسية مصرية لاحتواء الوضع بالقدس المحتلة

القاهرة - أحمد ربيع: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنها وفي إطار استمرار تحركاتها وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج لاحتواء الأوضاع في مدينة القدس المحتلة، قامت السفارة المصرية في تل أبيب بنقل رسالة إلى وزيرة العدل الإسرائيلية ومساعدة وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط بشأن قلق مصر البالغ من التطورات الجارية بالحرم القدسي الشريف وأهمية الحفاظ على الوضع القائم. وفتت الوزارة، في بيان لها اليم السبت، إلى أن البعثة المصرية في رام الله قامت أيضا بالالتقاء بالعديد من الشخصيات الفلسطينية البارزة للوقوف على تطورات الموقف في القدس، حيث شملت المقابلات كل من فضيلة مفتي القدس والديار الفلسطينية، ومدير عام أوقاف القدس، ورئيس الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشئون الدولية بالقدس، حيث أكدت جميع المقابلات على دعم ومساندة مصر للشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٣. وزير الخارجية المصري السابق: ليس باستطاعة العرب محاربة "إسرائيل" خلال المستقبل المرئي

الشارقة - القدس دوت كوم - سعيد عموري: قال وزير الخارجية المصري السابق احمد ابو الغيظ في ندوة لتوقيع كتابه الجديد "شاهد على الحرب والسلام" إنه ليس باستطاعة الدول العربية محاربة إسرائيل وخدمة القضية الفلسطينية خلال المستقبل المرئي، وذلك لأنه تم تدمير القدرة العربية العسكرية". وأضاف ابو الغيظ، "ان الوضع العربي لا يسمح لهم بالدفاع عن القضية الفلسطينية، سابقا كان هناك احساس عربي موحد تجسد في حرب اكتوبر ٧٣، أما الآن فقد تغيرت الظروف".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٤. خبير دولي مصري: "إسرائيل" تسرق الغاز الطبيعي المصري في المتوسط

القاهرة - رمضان حسين: قال الخبير البترولي الدولي المصري، المهندس جورج عياد رئيس مجلس إدارة إحدى المجموعات الاستثمارية للخدمات البترولية، إن هناك ضغوط غربية تصل إلي حد الإرهاب الاقتصادي، يأتي من مثلث عنيف اقتصاديا يشمل أمريكا وإسرائيل وشمالا تركيا. وأضاف، في بيان صحفي له اليوم السبت، أن احتياطي الغاز والزيوت الموجود في منطقة البحر المتوسط والمسماة منطقة "ميناء" يوجد الكثير منه في المثلث المصري القبرصي الإسرائيلي وتسعى إسرائيل للاستحواذ على وريادة إنتاج وتصدير الغاز، وكانت هي أول من أنتج غاز من تلك المنطقة باستغلال انشغال دول شمال إفريقيا بما يسمى الربيع العربي. وكشف أن إسرائيل تنتج من حقل يسمى تمار وتريد ربط قبرص ومصر بها، لافتا إلى أنه من المعلوم أن دولة قبرص ستصبح في خلال أعوام قليلة من أكبر المصدرين للغاز في المنطقة، ولكن تقف بعض المعوقات في رسم الحدود المائية والإقليمية بين الثلاث دول والتي تحاول إسرائيل عرقلة اتفاق كل من مصر وقبرص من الوصول إلي اتفاق بين البلدين اللتين وقعا بالموافقة علي بداية مفاوضات رسم الحدود.

وأوضح أن إسرائيل من خلال أعوانها وشركائها تريد أن تستفيد من مصنع تسييل الغاز الموجودة بدمياط والمملوك لشركة إسبانية (حيث يقيم رجل الأعمال المصري حسين سالم) بدافع عدم دفع غرامات كبيرة للشركة الإسبانية في حالة استخدام مصنعها بمصر.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٥. منظمة حقوقية تطالب بمحاكمة نتنياهو كمجرم حرب

القاهرة - الخليج: طالبت منظمة حقوقية مصرية، بمحاكمة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو كمجرم حرب، رداً على انتهاكات الصهاينة المتكررة في القدس ورفضاً للعدوان الصهيوني المتواصل على المقدسات الإسلامية. ودعت منظمة الحياة لحقوق الإنسان في بيان، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الجرائم التي ترتكب في حق الإنسانية في الأراضي العربية المحتلة، مشيرة إلى أنها تعكف على إعداد ملف كامل عن كل الجرائم التي ارتكبتها "إسرائيل" في حق الشعب الفلسطيني، داعية في الوقت ذاته جميع الشعوب العربية إلى الوقوف وقفة رجل واحد من أجل وقف العدوان على الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٦. المومني: سفيرنا لدى "إسرائيل" ما زال في عمان للتشاور

السبيل - بترا: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني ان السفير الأردني في اسرائيل مازال في عمان للتشاور.

وقال خلال لقاء حوارى اليوم السبت مع ابناء وممثلي الاحزاب السياسية في وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية بحضور وزيرها الدكتور خالد الكلالدة: ان الاعلام الاردني الرسمي لم يقصر مع القضية الفلسطينية خاصة في الاوقات التي تصعد فيها اسرائيل مع الامل في فلسطين وغزة والقدس وغيرها من المناطق الفلسطينية.

واضاف المومني ان الاعلام الرسمي الاردني يخصص لعرض الانتهاكات الاسرائيلية في القدس وفي السابق بغزة وفلسطين مساحة واسعة تصل في اغلب الاحيان الى ٧٠ بالمئة من نشرات الاخبار والبرامج بوكالة الانباء الاردنية "بترا" والتلفزيون الاردني.

وأوضح ان ما تقوم به الاردن تجاه القضية الفلسطينية لا تقوم به اي دولة بالعالم، مبينا ان بعض الدول العربية والاسلامية تثمن هذا الدور.

وقال المومني ان اتفاقية وادي عربة بين الاردن واسرائيل توطر العلاقات الثنائية بين الدولتين لذلك اي قرار يتخذه الاردن يأتي في صلب الاتفاقية، مؤكدا ان للحكومة خطأ واضحا ومدروسا للتعامل مع التصعيد الاسرائيلي.

وثمن ابناء وممثلي الاحزاب استدعاء السفير الاردني باسرائيل للتشاور، وطالبوا الاردن بان يضع الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتها بخصوص ما يحصل في القدس لانه لا يستطيع تحمل المسؤولية لوحده.

كما طالبوا باعادة النظر في خصخصة الشركات الاردنية المهمة، وايجاد آليات لتقديم الخدمات للمواطن، وبتحسين اوضاع الزراعة والصناعة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٧. الخيرية الهاشمية تسير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان - بترا: سيرت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية أمس السبت من مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات انسانية إلى الأهل في قطاع غزة.

وقال أمين عام الهيئة الخيرية أيمن المفلح في تصريح لبترا، ان القافلة، التي تتكون من خمس شاحنات من غرفة تجارة عمان وشاحنة من جمعية يد العون للاغاثة والتنمية، تحمل مواد غذائية

وعبوات مياه وملابس سيتم تسليمها الى الهلال الاحمر الفلسطيني في القطاع ليصار الى توزيعها على مستحقيها.

وبين النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان غسان خرفان أن غرفة التجارة تبرعت بمبلغ خمسين ألف دينار للهيئة الخيرية الهاشمية لمساعدة الاهل في غزة جراء العدوان الاسرائيلي على القطاع وقامت الهيئة بشراء المواد اللازمة والضرورية التي يحتاجه أهلنا في غزة، مؤكداً أن الغرفة تعمل على زيادة المساعدات لتأمين احتياجات أهلنا في غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٨. نقابة الأطباء الأردنيين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمان - الدستور: دانت نقابة الاطباء الاعتداءات الصهيونية الاثمة على القدس واقتحام المسجد الاقصى واغلاقه في وجه المصلين.

وقالت ان هذه الاجراءات الصهيونية تمثل استفزازاً واجراماً غير مسبوق من قوة احتلال غاشمة لأرض فلسطين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

### ٣٩. الأردن يشارك في اجتماع الأونروا للاجئين الفلسطينيين

السبيل - بترا: يشارك الاردن في الاجتماع المشترك الرابع والعشرين، لوكالة (الاونروا) والدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، الذي بدأ في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم السبت. ويشارك مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي في المؤتمر الذي يبحث تحقيق تطلعات الفلسطينيين الوطنية والمشروعة، واهمها الاعتراف بحقهم في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابهم الوطني. وقال العقرباوي لـ (بترا) ان الملك يولي جل اهتمامه للقدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية للحفاظ على طابعها التاريخي والحضاري العربي والاسلامي.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

### ٤٠. الغد الأردنية: مفاوضات الحكومة الاردنية لاستيراد الغاز الإسرائيلي مستمرة

عمان-رهام زيدان: قالت مصادر مطلعة إن "الحكومة ما زالت تتفاوض حول استيراد الغاز الإسرائيلي" عبر الشركة الأميركية "توبيل انيرجي" ليتم توقيع الاتفاقية في موعدها خلال الشهر الحالي".



غير أن مصادر أخرى قالت لـ"الغد" بأنه يرجح أن يتم تأجيل توقيع الاتفاقية مع نوبيل انبرجي. وبينت المصادر أن الاجتماعات بين الطرفين مستمرة لإنهاء التفاصيل المتعلقة بهذه الاتفاقية إذ كان آخرها يوم الخميس الماضي دون الإفصاح عن مضمون هذا الاجتماع.  
الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٤١. "المنظمات الأهلية" يطالب الدول الإسلامية بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"

السبيل: طالب رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي "علي كورت" الدول الإسلامية بأن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"، مؤكداً على ضرورة أن يكون ردها بشأن اقتحام الأقصى على مستوى هذا الحدث الجلل. وأدان "كورت"، في بيان له اليوم السبت، اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، ودعا العالم الإسلامي، والمسلمين أجمعين لاتخاذ موقف موحد، مناشداً منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية القيام بمبادرات في هذا الشأن. ولفت رئيس الاتحاد إلى اجتماع الدول الإسلامية في الدار البيضاء بالمغرب، وتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي، عقب حادثة إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩. وأضاف "كورت" أنه كما حدث في التاريخ من اعتداءات ضد الإسلام، فإنه يجب على الدول الإسلامية وشعوبها الآن، أن يتحركوا بفاعلية أكثر ويتخلصوا من الأسباب غير المتأصلة للخلافات بينهم، وأن يبذلوا الجهود على أعلى المستويات من أجل تحقيق الوحدة الإسلامية".  
السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٤٢. استعدادات في القدس لافتتاح مسجد الشيخ خليفة

القدس المحتلة - وام: تجري استعدادات مكثفة لإقامة احتفال بمناسبة افتتاح مسجد الشيخ خليفة بن زايد في بلدة العيزرية الواقعة شرقي القدس وهو الأكبر في فلسطين بعد المسجد الأقصى المبارك، حيث انتهت أعمال البناء في المسجد وأصبح الآن جاهزاً للصلاة بعد افتتاحه اليوم. ويقول المهندس سمير قرش المقاول الذي ينفذ أعمال البناء في المسجد إن المسجد يقام على مساحة واسعة من الأراضي، حيث يقع على تلة مرتفعة يقوم عليها البناء ويطل على الجهات الرئيسية للقدس والمسجد الأقصى وترتفع مئذنتاه إلى علو ٧٥ متراً فوق الدور الأرضي بحيث تشاهد من أعلاها أسوار الأقصى الشرقية.

وقال إن مسجد الشيخ خليفة يتسع لنحو ستة آلاف مصل ومصلية في طابقه الاول والثاني، حيث يتسع المسجد الرئيسي لنحو أربعة آلاف مصل من الرجال ثم في الطابق السفلي يتسع لألفي مصلية بالإضافة إلى مiazza للرجال وأخرى منفصلة للنساء.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/٩

### ٤٣. موغريني في غزة: نقف إلى جانبكم والعالم لن يسمح بحرب رابعة

غزة - فتحي صباح - رام الله - محمد يونس: قالت المفوضة العليا للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، إن العالم لن يسمح بشن حرب جديدة على قطاع غزة، وشددت على أن إنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كفيل بإنهاء معاناة سكان القطاع.

وشددت موغريني خلال مؤتمر صحفي مع المفوض العام لـ «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) بيير كراهينبول في مركز ايواء النازحين من العدوان الإسرائيلي في مدرسة البحرين التابعة للوكالة أمس، على موقف الاتحاد الأوروبي بأن «يصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي إلى حل حقيقي وشامل عبر العودة للمفاوضات».

وقالت موغريني التي تولت منصبها في الأول من الشهر الجاري خلفاً لكاترين آشتون، إن «أوروبا تُلقي بكل وزنها السياسي من أجل الدفع بعملية السلام إلى أمام، وجعل حكومة الوفاق الوطني فاعلة في قطاع غزة».

وأضافت الوزيرة الإيطالية السابقة وابتسامة عريضة تترسم على وجهها: «نقف إلى جانبكم يا أهل غزة، ونؤمن بضرورة تفعيل عمل الحكومة الفلسطينية الموحدة في غزة، وعلى نحو متواصل، في القريب العاجل وليس في المستقبل البعيد». وتابعت: «نعلم أن الوسيلة الوحيدة لإنهاء معاناتكم هي إنهاء الصراع، وسرعة إقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جنب إسرائيل، وحكومة فلسطينية فاعلة».

وطالبت موغريني، التي وصلت أول من أمس إلى فلسطين وإسرائيل في أول جولة خارجية لها منذ توليها منصبها الجديد، «الجميع بالعودة الآن إلى المفاوضات».

ورداً على سؤال عن إمكانات أن يعترف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية على غرار السويد، قالت موغريني إن «أوروبا تحتاج إلى وجود دولة فلسطينية أولاً قبل أن نناقش قضية الاعتراف بهذه الدولة من عدمه». وشددت على أن «العالم لا يحتمل ولن يسمح بحرب رابعة في غزة، وهذه رؤيتي للمستقبل، وهذا ما يجب على الجميع تفهمه».

وأشارت الى أنها قررت أن تكون زيارتها الأولى لغزة بعد توليها منصبها «لتنقديم رسالة إنسانية في المقام الأول قبل أن تكون سياسية»، مشيرة إلى أن «غزة تحتاج إلى رفع الحصار وإلى إعادة إعمار ما تم تدميره وبسرعة أكبر مما يجري».

واعتبرت أن «علينا أن نكمل خطوات اتفاق القاهرة الموقع في (آب) أغسطس الماضي في شأن وقف النار والبدء بإعادة إعمار القطاع»، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي «سيظل على أهبة الاستعداد لدعم قطاع غزة بشتى الطرق الممكنة».

وشددت على أن «إعادة الإعمار تتطلب عودة حكومة التوافق الفلسطينية إلى القطاع، وان يكون لها دور فاعل»، مجددة التأكيد على مواصلة الاتحاد دعمه لـ «أونروا» واللاجئين الفلسطينيين.

واعتبرت أن «غزة بحاجة الى أن تتنفس، وأن الأمور يجب أن تتغير، ويجب العمل بشكل مباشر، ولا يوجد وقت للانتظار. نحتاج أن نعمل على إعادة الإعمار بسرعة أكبر مما هو الوضع عليه الآن، هذا التزام قدمناه ويجب أن نعمل بكل ما نستطيع على أن يكون الأطفال الذين ولدوا في الحرب في منازلهم قبل أن يبلغوا عامهم الأول».

من جهته، وصف كراهينبول زيارة موغريني بأنها «مهمة جداً في بعديها الإنساني والسياسي». وجدد مطالبته العالم بأن «يعمل على إنهاء الحصار المفروض على غزة ومعالجة أسبابه السياسية وليس الإنسانية فقط»، كما جدد التأكيد على «ضرورة المحاسبة والتحقيق بشفافية في الهجمات (التي شنتها إسرائيل إبان العدوان على القطاع) على منشآت ومدارس تابعة لأونروا وعلى المدنيين الفلسطينيين».

وقال إن «مواد الإعمار تدخل ببطء إلى غزة، والمطلوب تسريع دخولها حتى نتمكن من إنهاء معاناة آلاف الأسر»، مشدداً على أنه «تجب معالجة أزمة غزة جذرياً، ولا يمكن أن يعود الوضع الى ما كان عليه قبل الحرب الأخيرة». وكشف عن أن عمليات تفويض أضرار العدوان على القطاع أظهرت أنه «تم تدمير ١٣٠ ألف منزل في غزة».

وكانت موغريني وصلت إلى القطاع صباح أمس في زيارة قصيرة جداً استغرقت ثلاث ساعات رافقها خلالها ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين جان غات راتر. وألغت موغريني زيارتها لحي الشجاعية المدمر عقب التفجيرات الخطيرة التي وقعت في القطاع أول من أمس.

وفي مدرسة البحرين، عقدت موغريني اجتماعاً مع كراهينبول ومسؤولين رفيعي المستوى في «أونروا» بحث خلاله الطرفان زيادة تمويل الاتحاد الأوروبي للمنظمة الدولية. والتقت موغريني أيضاً أفراد عائلتين من المشردين في المدرسة، واستمعت الى معاناتهم أثناء العدوان الإسرائيلي

وبعده، وأبدت تعاطفاً شديداً معهم. كما التقت وزراء حكومة التوافق الفلسطينية الأربعة من القطاع في مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة.

وغادرت موغيريني غزة متوجهة الى رام الله حيث التقت رئيس الحكومة رام الحمد الله، وأعلنت خلال مؤتمر صحفي مشترك عن إدانة الاتحاد للاستيطان، معتبرة ذلك عقبة أمام تحقيق السلام في هذه المنطقة وأمام حل الدولتين. وأضافت أن الاتحاد ما زال الداعم الأكبر للسلطة، وأنه يعتبر الحكومة الفلسطينية شريكاً، وسيواصل العمل معها من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وتسريع هذه العملية من خلال المشاركة في تنفيذ مشاريع معينة إلى جانب المساهمة المالية من أجل رفع المعاناة عن أهالي القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٤٤. النرويج تدين خطط تل أبيب بالتوسع الاستيطاني شرق القدس المحتلة

رام الله - قدس برس: ادان وزارة الخارجية النرويجية بورغ بريندة خطط تل أبيب بالتوسع الاستيطاني في شرق مدينة القدس المحتلة معبرا عن القلق الذي يساوره ازاء الاحداث في القدس.

ونقلت الخارجية الفلسطينية بياناً لوزير خارجية النرويج بورغ بريندة وصف فيه الوضع السياسي في القدس "بالحرج جدا، نتيجة للأحداث الاخيرة في المسجد الاقصى فالمسلمون يخشون أن الترتيبات الموضوعة للتعايش الديني في القدس، يمكن ان يتم تغييرها بضغط من الجماعات اليهودية المتطرفة، فضلا على معاقبتهم على الاحتجاجات التي يقومون بها".

وأكد الوزير بريندة أن "القدس مدينة مقدسة في المقام الاول، ويجب احترام المعتقدات والمواقع المقدسة من قبل الكل فمن المهم عدم القيام بأي شيء يزعزع التوازن الدقيق بين الديانات المختلفة، ويجب عدم تغيير ذلك او المساس بسلامة الأماكن المقدسة والوضع الراهن، ويجب احترامها بشكل كامل".

كما وجه الوزير بريندة انتقاداته على خطط إسرائيل واعلانها مؤخرا عن مزيد من التوسع في المستوطنات في القدس الشرقية، باعتبارها مخالفة صريحة للقانون الدولي.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٥. مسؤول بالخارجية السويدية: اعترافنا بالدولة الفلسطينية هدفه دعم مفاوضات السلام

أوربرو (السويد) - قدس برس: أكد مستشار الخارجية السويدية يان هينينجستون أن حكومة السويد ترى أن الوصول إلى حل عادل وثابت وسلام في الشرق الأوسط، يتطلب أن تتم المفاوضات

التحضيرية لذلك بين طرفين متكافئين إلى حد ما، وأن خطوة الاعتراف السويدية بالدولة الفلسطينية تأتي في هذا الإطار.

وأضاف هينينجستون في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، على هامش مشاركته السبت (١١/٨) في الملتقى الاسكندنافي الأول، الذي تقيمه رسالة الوقف الاسكندنافي: "نحن في السويد نرى أنه حتى الآن هناك عدم توازن في المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية، الاعتراف بدولة فلسطين اعترافا رسميا وهي على نفس المستوى مثلها في ذلك مثل دولة إسرائيل، نتمنى أن تكون هذه خطوة ولو بسيطة إلى الأمام، لن ننسى أنه حتى اليوم ان هناك ١٣٠ دولة اعترفت بفلسطين كدولة وبحقوقها الكاملة، وأن ترحب الأمم المتحدة بوجود فلسطين بينها".

وأضاف: "لكننا نرى ترددا داخل الاتحاد الأوروبي في الاعتراف بفلسطين كدولة، اعترافا رسميا من أعضاء الاتحاد. هناك من يقول أن الوقت لم يحن بعد للاعتراف بدولة فلسطين ولكن وزيرة الخارجية السويدية تخشى أن التطورات قد تسبقنا، وأن يأتي هذا الاعتراف بالدولة الفلسطينية متأخرا، لأن الأراضي الفلسطينية بصورتها الراهنة مشتتة، فبناء مجتمع فلسطيني متماسك وبناء مؤسسات دولة فلسطينية والحفاظ على الانسجام الاجتماعي وعلى اقتصاد مثمر في فلسطين من الصعب أن يحدث ذلك بسبب هذا التشتت".

وأكد هينينجستون أن حكومة السويد تدعم الاعتراف بخطوات مساعدة على الأرض، وقال: "إلى جانب اعتراف حكومة السويد بالدولة الفلسطينية، فإنها تدعم ذلك بزيادة مساعداتها الاقتصادية للحكومة الفلسطينية بهدف دعم التنمية البشرية والبنية التحتية للمجتمع الفلسطيني سواء كان ذلك في غزة أو الضفة أو القدس ومساهمة إنسانية وهي الآن الكبيرة عبر الإغاثة الانسانية، وهي كل مرة يأتي احتياج كبير نتيجة خلافات مسلحة في غزة بالذات، لما يتعذب الشعب الفلسطيني هناك تحت قنابل أو صواريخ ويتم تدمير البنية التحتية، فعلى المجتمع الدولي أن يساهم أو يساعد، مع الأسف الشديد كثير من المشاريع التنوية والتربوية التي كانت السويد تمولها أو هي من ضمن الممولين لها، تم تدميرها في الخلافات المسلحة الأخيرة".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٨

## ٤٦. أخطار محدقة بمستقبل مدينة القدس

### نبيل السهلي

مع ارتفاع وتيرة النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس خلال الآونة الاخيرة، وكذلك إعتداءات المستوطنين المتكررة على المقدسيين، يبرز سؤال حول قضية القدس في الخطاب والتصورات

الإسرائيلية. حيث يمكن الاستدلال عليها من خلال الأفكار التي طرحها بعض القادة والأكاديميين الإسرائيليين، فضلاً عن أفكار وتوصيات تمّ تسجيلها في نهاية ندوات عقدت في مراكز البحث الإسرائيلية، وفي هذا السياق عبّر ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ بوضوح عن النوايا الإسرائيلية في القدس. وفي نقاش دار حينها في مجلس الشعب المؤقت (الكنيست لاحقاً) قال بن غوريون إن المسألة لم تكن إلحاق القدس بإسرائيل، بل كيفية تحقيق هذا الهدف في ضوء العقبات والظروف العسكرية والاقتصادية التي تواجه تحقيقه، ومنذ العام المذكور اتسم موقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تجاه قضية القدس بالتصلب شأنها في ذلك شأن قضية اللاجئين وحق عودتهم حسب القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

مع احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها الجزء الشرقي من مدينة القدس وقطاع غزة في ٥ حزيران ١٩٦٧، بدأت تظهر مشاريع وأفكار إسرائيلية عدة حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة. وتركزت الرؤى على إبقاء القدس الموحدة تحت السيادة الإسرائيلية باعتبارها بحسب الخطاب السياسي الإسرائيلي العاصمة الأبدية لإسرائيل. ومن أهم المشاريع المطروحة التي تضمنت إبقاء السيطرة الكاملة على مدينة القدس:

أولاً: مشروع بن غوريون ١٩٦٧: كان أول من طرح أفكاراً حول منح السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة حكماً ذاتياً يديرون شؤون حياتهم في إطاره هو ديفيد بن غوريون، وذلك بعد أن وضعت حرب حزيران أوزارها بأسبوعين تقريباً. فقد ورّع بن غوريون على الصحف مشروعاً يتضمن بعض الأفكار ميّز فيها بين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والفلسطينيين في الخارج، وفي الوقت نفسه ميّز أيضاً بين سكان قطاع غزة وإخوانهم في الضفة الفلسطينية، إضافة إلى الاقتراح الذي تضمنه المشروع بضم القدس إلى حدود دولة إسرائيل.

ثانياً: مشروع ايغال آلون في تموز (يوليو) ١٩٦٧: أي بعد شهر من حرب حزيران، حيث طرح آلون، وزير الخارجية آنذاك، على حكومته مشروعاً يتعلق بسيناء والجولان، استند فيه إلى أفكار بن غوريون، غير أن مشروع آلون كان أكثر تفصيلاً وتحديداً ووضوحاً. وقد حظي المشروع بشهرة كبيرة رغم أنه لم يناقش في إطار حكومي أو حزبي. وكان آلون أحد أبرز شخصيات حزب العمل وزعيم كتلة في الحزب وأحد قادة «البالماخ» البارزين سابقاً وقد صمم مشروعاً على أساس التخلص من المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية، وضم المناطق الأخرى التي تنتم بقلة ومحدودية السكان، أي التخلص من المدن والمراكز الحضرية السكانية، وإعادتها إلى الأردن والتمسك ومواصلة السيطرة على الأراضي الواسعة الخصبة في الأغوار وشمال الضفة الفلسطينية ومناطق واسعة من أرياف المدن الفلسطينية تمهيداً لضمها إلى إسرائيل.

وتطرق آلون في مشروعه إلى القدس من جانب الاحتواء الكامل والقسري لهذه المدينة، وهذا ما نلمسه في البند الوارد في المشروع المتعلق بالقدس، «العمل على إقامة ضواح بلدية، مأهولة بالسكان اليهود شرقي القدس، علاوة على إعادة تعمير وإسكان سريعين للحي اليهودي بالبلدة القديمة من القدس»، وهذا الأمر ترجم عملياً في السنوات الماضية حيث أصبحت المستوطنات اليهودية تحيط بمدينة القدس من كافة الاتجاهات عبر أطواق استيطانية محكمة.

ثالثاً: مشروع أبا إيبان ١٩٦٨: طرح المشروع في ٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٨ وقد تضمن البند الخاص بالقدس أن إسرائيل مستعدة لمناقشة التوصل إلى اتفاقيات مناسبة مع من يعينهم الأمر بشأن القدس، وقد عارض أبا إيبان فكرة إيجاد حل تعرضه الدول الكبرى ووصفها بأنها أبعد الأفكار عن الواقعية على الإطلاق.

رابعاً: مشروع غولدا مائير ١٩٧١: طرح المشروع في ٩ شباط (فبراير) ١٩٧١ وجاء في البند المتعلق بالقدس من المشروع «تبقى القدس موحدة وجزءاً من إسرائيل».

خامساً: مشروع مايبام للسلام ١٩٧٢: وتضمن مشروع حزب مايبام (٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢) بنداً خاصاً عالج وضع القدس على النحو التالي «إن القدس الموحدة عاصمة دولة إسرائيل وتضمن في تسوية السلام الخاصة الإدارة الذاتية للأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ويعترف في كل مفاوضات حول السلام مع الدول العربية المجاورة بحقوق السكان العرب كأقلية قومية، ويتم ضمان أوضاع بلدية خاصة بالسكان العرب في القدس في إطار المدينة الموحدة».

سادساً: مشروع بن غوريون ١٩٧٢: ذكر بن غوريون في ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٢ أن هناك احتمالاً نظرياً لتوقيع معاهدة سلام بين إسرائيل والدول العربية في غضون السنوات الخمس القادمة، ويعتقد أنه في حال توقيع الدول العربية معاهدة سلام فإن من الصواب أن تعيد لهم إسرائيل جميع الأراضي، عدا القدس والجولان والمناطق التي نشأت فيها مستوطنات بما في ذلك المستوطنات في الضفة الفلسطينية.

سابعاً: مشروع موشيه دايان ١٩٧٢: ذكرت إسرائيل في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٢ أن موشيه دايان وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك يفضل أن لا يحل السلام بين مصر وإسرائيل، على أن تنسحب القوات الإسرائيلية إلى الحدود السابقة. وقد أدلى دايان بهذه الأقوال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوفياغرو» الفرنسية. واختتم حديثه مؤكداً أن الحدود مع هضبة الجولان ستبقى كما هي عليه اليوم تقريباً، على بعد ٤٥ كيلومتراً من الحدود القديمة، ولم يستبعد دايان التوصل إلى تسوية حول مدينة القدس تمنح معها الأماكن المقدسة ما سمّاه الوضع الخاص ولكن المدينة - بحسب زعمه - يجب

أن تظل موحدة من الناحيتين السياسية والقانونية، مع تأكيده على أن لا مجال لإقامة دولة جديدة في الضفة الفلسطينية.

وفي محاولة منها لفرض الواقع الاحتلالي للقدس، أعلنت المؤسسة الإسرائيلية ضم القدس الشرقية في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٠. ورغم مرور أكثر من أربعة وثلاثين عاماً على ضم الجزء الشرقي من المدينة (١٩٨٠-٢٠١٤)، لم يتوقف النشاط الاستيطاني في جناباتها، حيث تسعى حكومة بنيامين نتانياهو الحالية - في سياق مع الزمن - إلى تهويد مدينة القدس مستغلة انشغال الاعلام العربي والغربي بتحويلات المشهد العربي منذ نهاية ٢٠١٠، وعدم ارتقاء العرب والمسلمين في دعمهم السياسي والمالي للمقدسيين إلى مستوى التحدي الذي تواجهه المدينة.

وبعد قطع شوط كبير من بناء الجدار العازل حول القدس، تبنت الحكومة الإسرائيلية عدة قرارات، كان من أهمها قرار صادر منذ أكثر من ستة عقود للشرع في تطبيق قانون أملاك الغائبين الذي يشمل الممتلكات المحجوزة من قبل المؤسسات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه تم استصدار قانون أملاك الغائب عام ١٩٥٠، وكان محاولة لإضفاء الصفة القانونية على سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية تدريجاً، حيث يمنح القانون «الوصي الإسرائيلي» على أملاك الغائب «الحق» في الاستيلاء عليها وإدارتها والسيطرة على الأرض التي يملكها أشخاص يعرفون بـ «الغائبين».

ويمكن القول إن الإصرار الإسرائيلي على تطبيق قانون «الغائب» في مدينة القدس، يندرج في سياق منهجية حكومة نتانياهو للإطباق على المدينة وتهويد كل مناحي الحياة فيها بما فيها قطاع التعليم، وصولاً إلى الإخلال بالتوازن الديموغرافي لصالح اليهود في المدينة حتى عام ٢٠٢٠، وبالتالي نسف الحلم الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. ويلحظ المتابع استصدار رزمة قرارات إسرائيلية خلال السنوات الأخيرة، وإحياء قرارات أخرى لفرض الأمر الواقع التهوديدي على المدينة. واللافت أن التصورات الإسرائيلية لم تتغير إزاء مستقبل قضية القدس بعد قيام السلطة الفلسطينية في ربيع عام ١٩٩٤، والداعية بمجملها إلى ابقائها عاصمة أبدية لإسرائيل.

ويلاحظ المتابع للشأن الإسرائيلي الداخلي والخطاب السياسي للأحزاب الإسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ٢٠١٤ أن كافة المشاريع والتصورات الإسرائيلية التي طرحت إزاء القدس من قبل سياسيين أو أحزاب أو أكاديميين إسرائيليين في ندوات عقدت في الجامعات الإسرائيلية أو مؤتمرات هرتسليا تمحورت حول الثوابت المشتركة بين الأطياف السياسية الإسرائيلية إزاء مستقبل قضية القدس. وتبعاً لذلك يمكن تحليل ارتفاع وتيرة النشاط الاستيطاني المحموم في مدينة القدس الذي



نشهد فصوله بشكل متسارع خلال الأشهر الماضية، على أنها إجراءات لترسيخ الخطاب والتصورات والرؤى الإسرائيلية على الأرض.

وتبقى الإشارة إلى أنه رغم وضوح الخطاب السياسي والتصورات الإسرائيلية إزاء مستقبل قضية القدس، لم يفلح العرب والمسلمون في وضع تصورات ومخططات محددة لمواجهة عاصفة التهويد التي تجتاح المعالم الجغرافية والتاريخية في مدينة القدس على مدار الساعة.

الحياة، لندن، ٩/١١/٢٠١٤

#### ٤٧. المدينة المقدسة وخطوات الاحتلال الأخيرة

##### علي بدوان

تعيش مدينة القدس المحتلة الآن لحظات حاسمة من عمرها، حيث يصعد الاحتلال إغلاقاته واقتحاماته وخطواته الاستفزازية ضد الحرم القدسي، وضد عموم المقدسيين من أبناء المدينة وأحيائها القريبة.

ويواصل المستوطنون والمتطرفون اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة شرطة الاحتلال، في الوقت الذي أقرت فيه حكومة نتياهو العديد من المشاريع التهويدية الجديدة، مترافقة مع بعض الأفكار والمقترحات الموضوعية على طاولة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ومنها الدعوة إلى التقسيم الزمني والمكاني للأماكن المقدسة في المدينة.

وفي ظل تلك المعمة من الإجراءات والخطوات المدروسة والمخطط لها -التي تقوم بها سلطات الاحتلال على الأرض داخل المدينة وفي جوارها القريب- يراوغ رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتياهو، معتبرا أن ما يجري من ردود فعل شعبية فلسطينية على ممارسات الاحتلال في المدينة "مشكلة أمنية صرفة، وأعمال إخلال بالنظام يجب أن تقمع عبر حلول تتلخص في ممارسة القوة"، فإلى أين تسير الأمور بشأن المدينة المقدسة؟

تسعى حكومة نتياهو لاستغلال الارتباك الفلسطيني والعربي، والانشغال الدولي بقضايا المنطقة لإيجاد ثغرة للاستفراد بالقدس وأهلها والفلسطينيين عموما، ومقايسة "الأمر الواقع" الجديد على مائدة مفاوضات التسوية التي تزداد الضغوط لاستئنافها، أو مساومة السلطة الفلسطينية على توجهاتها بنقل ملف القضية إلى مجلس الأمن والانضمام لبعض الهيئات الدولية.

ولهذا لجأ الاحتلال إلى تصعيد غير مسبوق في منطقة القدس بالإغلاق والاقترحات والإجراءات المباشرة عبر مصادرة الممتلكات والمنازل وإطلاق مشاريع التهويد الجديدة.

وغني عن القول إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" وحكومة نتتياهو تجدان الآن وقتا مناسباً أكثر ملاءمة في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة لتوسيع معركة الإطباق الكامل على مدينة القدس وتهويدها، وتمير المشاريع المخبأة داخل الأدرج، ووضعها موضع التنفيذ الفعلي والعملي، في سياق مشروع "قدس واحدة كبرى وقوية للشعب اليهودي الواحد" كما تقول أدبيات ووثائق مختلف الأحزاب "الإسرائيلية" الصهيونية بما فيها الأحزاب المحسوبة على تيارات "اليسار الصهيوني".

وسبق التطورات الأخيرة من إغلاقات واقتحامات قيام رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو باتخاذ مجموعة من الإجراءات الملموسة المباشرة على الأرض، منها:

- صفقة مع المتطرفين: حيث افتتح رئيس حكومة الاحتلال وأقطاب حكومته المتطرفة بورصة المزيادات الداخلية من أجل إرضاء الأحزاب المتطرفة بما يضمن بقاء حكومة نتتياهو اليمينية لحين إجراء انتخابات قد تكون مبكرة يحاول نتتياهو استباقها بشراء أصوات المتطرفين، لذلك عمل في الفترة الأخيرة على تمرير صفقة مع الجناح الأشد يمينية في حكومته لتسريع عمليات التهويد والاستيطان، والموافقة على مشاريع استيطانية ضخمة في الضفة الغربية بما فيها مشروع استيطاني في قلب الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وفي القدس الشرقية المحتلة خصوصا، فاستغل تهديد نفتالي بينيت وزير الاقتصاد ورئيس حزب البيت اليهودي بالانسحاب من الائتلاف إذا لم يتوقف "التجميد الهادئ" لعمليات الاستيطان والتهويد في القدس ومحيطها وعموم الضفة الغربية.

ولأجل ذلك قام نتتياهو بالإعلان عن خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية وتوسيع الطرق المؤدية إلى عموم المستعمرات في الضفة الغربية، وبدا واضحا للجميع أن ذلك جزء من صفقة أبرمها نتتياهو مع مجموعات ولوبيات المستوطنين وحزب "البيت اليهودي" من أجل ضمان استقرار الائتلاف حتى لو قاد ذلك إلى إثارة غضب العالم بأسره، كاسرا بذلك خطة "التجميد الصامت والالتفافي" لعمليات التهويد والاستيطان، ومعززا تحالفه مع أجنحة اليمين، واليمين المتطرف في حكومته.

- التقسيم الزمني والمكاني: وكان ثاني هذه الإجراءات استصدار تشريع في "الكنيست" (البرلمان) يقضي بتقسيم المسجد الأقصى والحرم القدسي مثلما وقع في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل قبل نحو ١٨ عاما كمقدمة أو وسيلة التفاضلية لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، بغض النظر عن تداعيات مثل هذه المحاولة ونتائجها.

والجهود تنصب حاليا على طرح وتمير مشروع قانون تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، في خطوة تصعيدية جديدة لا تقل خطورة عن الأفكار التي تم طرحها "إسرائيليا" في المفاوضات التي جرت صيف عام ٢٠٠٠ مع الطرف الرسمي الفلسطيني في مفاوضات كامب ديفد الثانية في سياق

عملية التسوية الغارقة في الأوحال، والتي أدت خواتيمها (ونقصد فشل مفاوضات كامب ديفد الثانية) لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الثانية التي هزت العالم وأعدت تثبيت حضور قضية فلسطين على أجندة المجتمع الدولي كقضية تحرر وطني لشعب تحت الاحتلال.

- وكان ثالثها عقد الكنيست مؤخرا وبعد العودة لأعماله في الدورة الشتوية الجديدة جلسة خاصة لمناقشة مقترح سحب السيادة الأردنية كاملة عن المسجد الأقصى، والذي كان قد قدمه في وقت سابق موشيه فيجلين نائب رئيس الكنيست مطلع عام ٢٠١٤، وذلك بهدف فرض سيادة "إسرائيلية" كاملة على المسجد.

وتمت تلك الجلسة بحضور عتاة المتطرفين كوزير الأمن الداخلي، ووزير المالية، ووزير الإسكان، ومندوب منظمة "عطيرت كوهانيم" الناشطة في عمليات التهويد والاستيطان بمنطقة القدس، ومندوب مؤسسة تراث جبل الهيكل، ومنظمة "عير عميم"، وسلطة الآثار، ومندوبين عن أعضاء منظمات الهيكل المزعوم.

وبعيدا عن المعلومات الأولية التي تمخضت عن نتائج نقاشات الكنيست بهذا الشأن فإن للأمر دلالاته، ويحمل في طياته سلوكا تصعيديا في مسار الإطباق الكامل على مدينة القدس ومقدساتها العربية الإسلامية والمسيحية ومحو طابعها.

- لحظات القدس الصعبة: وكان رابع هذه الإجراءات إعلان وزير الإسكان "الإسرائيلي" أورني أرئيل نيته الانتقال للسكن في حي سلوان بالقدس المحتلة، في خطوة استفزازية تؤسس لمواجهة مفتوحة لا تحمد عقباها.

والوزير المذكور من المنظرين لمعادلة فحواها "يهود أكثر في كل مكان يعني أمنا أكثر"، وصاحب مقولة يردها بعض الكتاب اليمينيين تقول "إذا لم يستطع اليهود شراء البيوت بالمال والسكن في القدس السيادية التي يسري عليها القانون الإسرائيلي كما يسري في تل أبيب فإننا نفقد حق الادعاء بكل أرض إسرائيل، إذا لم يستطع اليهود الوصول إلى الحرم وتلاوة كلمات عمرها آلاف السنين فإنه لا مناص من إغلاق الحرم كليا في وجه المسلمين أيضا".

بهذه العقلية يفكر وزير الإسكان أورني أرئيل ومن معه من حاملي أوهام إغلاق الحرم القدسي الشريف بشكل كلي.

وكان خامسها إعلان الشرطة "الإسرائيلية" في القدس أنها "أكملت جميع الاستعدادات اللازمة في إطار الخطة المعروفة باسم "حراس الأسوار"، وهي خطة تهدف للجم أي تحرك شعبي فلسطيني دفاعا عن المدينة والمسجد الأقصى وأحيائها العربية والإسلامية، فسلطات الاحتلال باتت تستشعر

بأن شرارات الانفجار الشعبي الفلسطيني العام في القدس وعموم الضفة قد تنطلق في أي لحظة للدفاع عن مدينة القدس، ومواجهة الاحتلال وعصابات المستوطنين. أخيراً، إن مدينة القدس -التي تعيش محنتها القاسية ولحظاتها الصعبة- تنتظر دوراً عربياً وإسلامياً، ينتقل من الأقوال إلى الأفعال، لدعم صمود المقدسيين بكل الوسائل الملموسة المباشرة وعلى كل الصعد، والتحرك الفاعل في الميدانين السياسي والدبلوماسي الدوليين من أجل نصرته قضية القدس، ولجم مشاريع تهويدها ومحو طابعها وتاريخها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٨/١١/٢٠١٤

#### ٤٨. علاقات واشنطن وتل أبيب: توتر، أم شرخ، أم قطيعة!؟

د. اسعد عبد الرحمن

تعتمد العلاقات الإسرائيلية/ الأمريكية على مصالح متبادلة. والشرق الأوسط يمثل للولايات المتحدة الأمريكية منطقة إستراتيجية هامة تؤثر على الأمن القومي الأمريكي، كذلك فإن إسرائيل - طبقاً لنظرية الأمن الإسرائيلي- ترى في الولايات المتحدة الحليف الإستراتيجي الذي تعتمد عليه في صراعها مع العرب وغيرهم. ولطالما كان الرؤساء الأمريكيون يتعاملون مع إسرائيل، على أساس أنها مصلحة أمريكية ومن ثم كان حرصهم الدائم على أمن إسرائيل. وبهذا المعنى، لم تعد إسرائيل مجرد أداة للحفاظ على المصالح الأمريكية، بل أصبحت قوة غربية تمثل امتداداً للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وتشكل إسرائيل نفسها جزءاً منها. وعليه، فإن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل - من منظورها- هي في الأساس علاقة التزام أمني وحضاري وسياسي.

اليوم، سواء نفت واشنطن وتل أبيب تدهور العلاقة بينهما أم لا، فإنه بات من المؤكد أن المياه الآسنة بدأت تكثر وفاحت ريحها. فالسياسة الإسرائيلية تثير ردود فعل أمريكية غاضبة، تصب، بين الفينة والأخرى، جام غضبها على رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) وتحمله المسؤولية الكاملة، وتتهم حكومته بأنها تستخف بالبيت الأبيض وتمارس الألاعيب بين البيت الأبيض والكونجرس، وتصف (نتنياهو) وطاقمه الأمني بأنهم «منههرون وغير جديرين بالثقة». وطبعاً، لا «يقصر» المسؤولون الإسرائيليون في التهجم المستمر على الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته تحديداً. يبدو أن الشرخ بين واشنطن وتل أبيب أعمق بكثير مما تصور البعض، فبعد تحذير وزير الخارجية الأمريكي (جون كيري) من تحول إسرائيل إلى دولة أبارتايد، ها هو أعنف هجوم يشنه مسؤولون أمريكيون على (نتنياهو)، حيث اتهموه بأنه «جبان وبائس ومخادع ومنشغل في الحفاظ على سلطته»، وتوقعوا أن ترفع الولايات المتحدة العام المقبل غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل. فقد نشرت

مجلة «أتلانتيك» مقابلات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، حيث وصف أحدهم (نتنياهو) بأنه «جبان» (Chickenshit)، وأكد أن الأمر الوحيد الذي يعنيه هو البقاء سياسياً». وأضاف: «الشيء الإيجابي في نتياهو أنه جبان بما يتعلق بشن حروب، والشيء السيء أنه لا يقوم بشيء من أجل التوصل لتسوية مع الفلسطينيين أو مع الدول العربية السنية»، مضيفاً: «هو ليس رابين ولا شارون وبالتأكيد ليس كيبغين، ببساطة ليس لديه شجاعة». وقال معد التقرير الصحافي (جفري غولديبرغ)، أنه التقى مع مسؤول آخر في الإدارة الأمريكية، واتفق مع قول زميله بأن (نتياهو) جبان بل وصفه أيضاً بأنه «متعطر، منغلق ويعاني من متلازمة أسبرجر (الاضطراب)». وأكد المسؤول أن «البيت الأبيض لم يعد يصدق تهديدات نتياهو بشن هجوم على إيران. والشعور السائد في أوساط الإدارة الأمريكية أن نتياهو مخادع بكل ما يتعلق بالهجوم على إيران». بل أنه وبحسب تقدير أحد المسؤولين، ومع تقديم الفلسطينيين مشروع القرار في الأمم المتحدة، «سيرفع أوباما غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل في المنظمات الدولية». وبتقديره، «إذا استخدمت الإدارة الأمريكية حق النقض (الفيتو) على مشروع القرار الفلسطيني فإنها ستعمل على بلورة مشروع قرار بديل ضد الاستيطان وتطرحه للتصويت، وفي هذه الحالة تصبح إسرائيل معزولة بشكل تام في العالم».

في مقال بعنوان «نكران الجميل!»، كتب (بن كاسبيت) يقول: «ليس لإسرائيل أمريكا أخرى. هذه هي آخر واحدة لنا. عندما سينفذ ابو مازن تهديده ويتوجه الى مجلس الامن مع مشروعه الجديد، من يفترض به أن يستخدم حق النقض الفيتو؟ جلعاد اردان، بصفته سفير اسرائيل في الامم المتحدة؟ لا. هذا هو دور الامريكيين الذي نتكر لجميله. ان ينظفوا بعدنا، في كل مكان على وجه البسيطة.. وعندما سي طرح مطلب آخر في محفل دولي كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن النووي الاسرائيلي من سيشطبه عن جدول الاعمال؟ ان التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي على باقي الجيوش في المنطقة، يعود الى الحلف مع امريكا. تمويل القبة الحديدية، الطائرات، القنابل الذكية، القنابل التي تخترق الخنادق، كل البنية التحتية للعتاد والسلاح لدى الجيش الاسرائيلي. لدينا فقط امريكا واحدة، وهي ايضا آخذة في النفاد». ويضيف: «نحن نتعامل مع امريكا وكأنها ارنبتنا نركلها في الرأس في كل مناسبة. والذي أباح الدم الامريكي هو نتياهو».

صحيح أنه لا ينبغي التعويل على القطيعة بين واشنطن ونل أبيب، لاسيما أن المصالح المشتركة لا يمكن التفريط فيها من الجانبين، إلا أن المطلوب من العرب، وبالذات من الفلسطينيين، استخدام ما في جعبتهم من أسلحة في معركة قادمة حتى تزيد التوتر القائم، وتوسع الشرخ بين واشنطن ونل أبيب. فهل يفعلها العرب؟!.

الرأي، عمان، ٩/١١/٢٠١٤

## ٤٩. فزاعة الإخوان!؟

أ.د. يوسف رزقة

في حكومة نتتياهو لا يتركون حدثا إلا استثمروه من أجل تحقيق أحلامهم في السيطرة على القدس، وعلى المسجد الأقصى. حكومة نتتياهو تلعب على كل الحبال، وعلى كل المتناقضات، من أجل إفشال انتفاضة القدس الأخيرة. ومن هذه الألعاب المثيرة للاشمئزاز، اتصال نتتياهو ببعض الدول العربية يطلب مساعدتها في إخماد الاحتجاجات في القدس بادعاء أن الإخوان المسلمين هم من يقفون خلف هذه الأحداث، وهذا التصعيد، ويهدفون من ورائه زعزعة استقرار المنطقة!؟

نتتياهو بهذا التصريح الذي خاطب به دولا عربية تقف موقفا عدائيا مع الإخوان، أو موقفا متحفظا منها، يريد من خلاله تجنيد عواصم عربية، إضافة إلى السلطة للمساعدة في إفشال انتفاضة الغضب الجديدة، ضد الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. لقد تمكن نتتياهو من تحقيق بعض ما يريد، فقد توقفت دول عربية عن إدانة (إسرائيل)، وتوقفت عن اتخاذ إجراءات عملية ضدها في المؤسسات الدولية، وقيل: إن (إسرائيل) أقامت مع السلطة غرفة عمليات مشتركة لمتابعة تطور الأحداث في القدس، وإحباطها!؟

يقول نتتياهو في تصريحه الأخير: إن حماس، والشيخ رائد صلاح، يقفان خلف أحداث المسجد الأقصى والقدس، وأنها ينتميان إلى حركة الإخوان المسلمين، وبناء على ذلك فالإخوان هم من يهددون استقرار الأقصى والمنطقة، وهذا يحتاج إلى عمل مشترك بين (إسرائيل) والعرب لمحاصرة أنشطة الإخوان!! تصورا هكذا يريد نتتياهو أن يحاصر الإخوان بالتعاون مع العرب، حتى يستقر بالقدس والأقصى!؟

لم يفت نتتياهو بعد هذه الصفاقة في الادعاء، أن يتهم قطر وتركيا، بالوقوف خلف أنشطة الإخوان، وأنشطة حماس في القدس. وبهذا يكون نتتياهو قد خلط أوراق المنطقة خطأ يحقق لـ(إسرائيل) أهدافها، ومنها:

- محاصرة أنشطة أهلنا في القدس، وحرمانهم من الظهير العربي.
- محاصرة حركة حماس، باعتبارها أقوى المشاركين في أنشطة المقدسيين، والراعية لها.
- محاصرة تركيا وقطر من خلال اتهامهما بتأييد الإخوان وحماس.
- توسيع حالة العداء بين تركيا وقطر من ناحية، والسعودية، ودول الخليج ومصر من ناحية ثانية.
- تعزيز ما أسماه هو عن التحالف الجديد الذي ظهر له في الحرب الأخيرة على غزة.

نتتياهو شخصية بارعة في المناورة، وفي استغلال الفرص، واستثمارها، وفي خلط الأوراق، وإحباط التوجهات الدولية لإدانة التصرفات الإسرائيلية، في مسألة القدس. نتتياهو يقول لمسئولة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: القدس ليست مستوطنة، القدس عاصمة (إسرائيل)، والبناء فيها كالبناء في لندن وباريس، وهو قول يكشف عن السبب المباشر لاحتجاجات أهلنا في القدس، بينما يزعم بسذاجة واستخفاف أن الإخوان هم السبب فيما يجري في القدس؟! لقد فتحت الأنظمة العربية التي أعلنت عداها للإخوان باب الكذب والصفاقة لنتتياهو ليمرر من خلاله إجراءاته لتهويد القدس، وتقسيم الأقصى، وحرمان أهلنا في القدس من أي مساعدة عربية، وهو يخرج لسانه للجميع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٨

٥٠. كاركاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٩